

١٤٦٨

رسالة في علم التوحيد

البجوري

٣١٤  
ر. ب.



٢١٤ رسالة في علم التوحيد ، تأليف الباجوري ، ابراهيم  
ل. ب

ابن محمد ١٢٧٧ هـ . خط القرن الرابع  
عشر الهجري تقديرا .

هـ ق مختلفة المسطره ١٧ × ٢٣ سم

١٤٦٨

نسخه جيده ، خطها فارسي وسط ، طبع

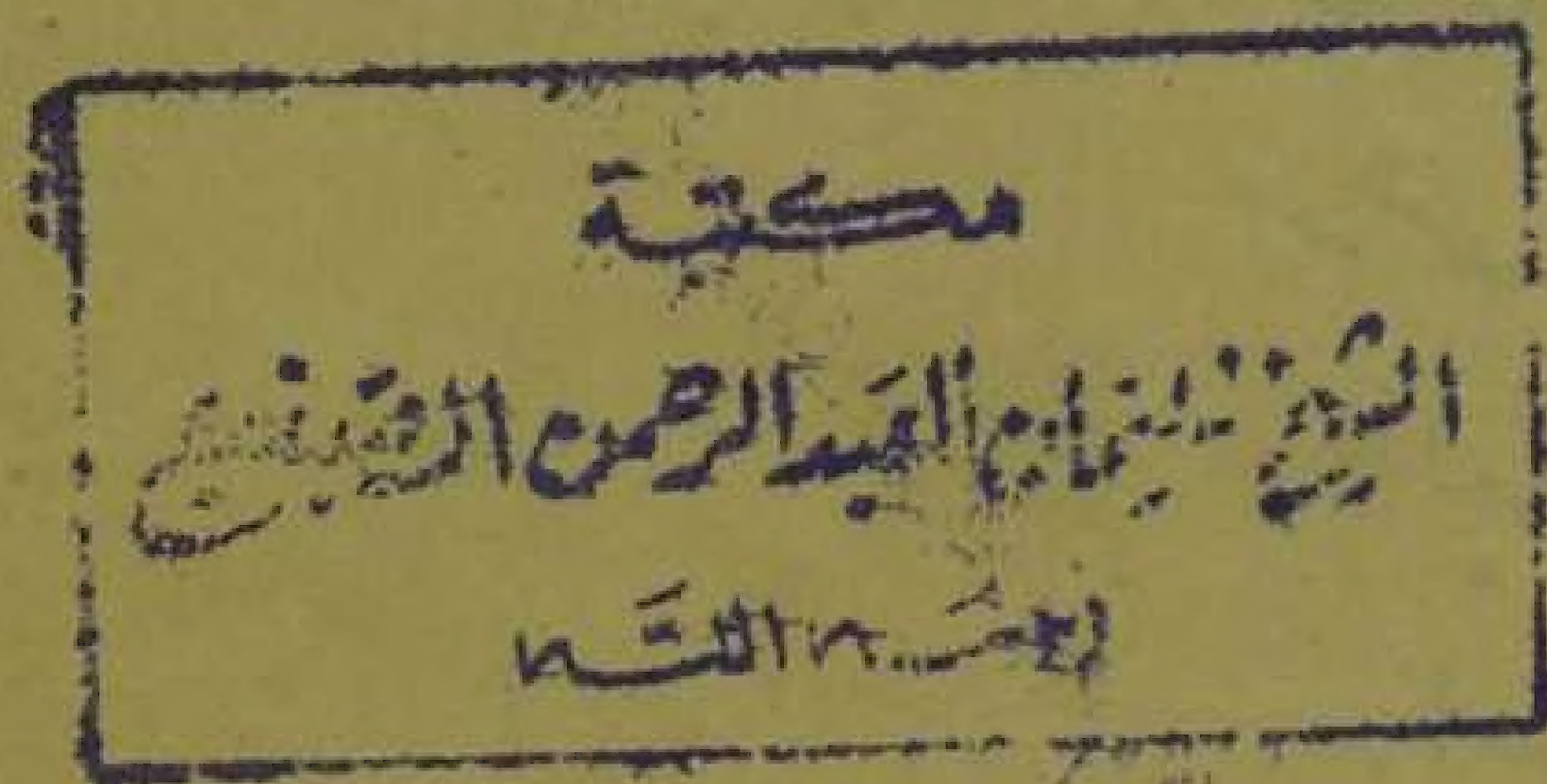
الاعلام ١ : ٦٦ معجم المطبوعات ١ : ٧٠ هـ

١ - اصول الدين . أ - المؤلف .

ب - تاريخ النسخ .



وَبَعْدُ شَرِيفِ السَّلَامِ التَّامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى الدَّوَامِ ۖ



السلام عليكم

رساله من حلم التوحيدي

للمجاهدين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	رسالة في علم التوحيد
اسم المؤلف	الشيخ محمد بن محمد بن عبد الجبار
تاريخ النسخ	١٤٦٨
عدد الاوراق	٥
ملاحظات	(عقائد)



هذه رسالة في علم التوحيد  
للمعلامة القهامة العبد  
السني الأسدي الباجوري  
رحمه الله تعالى  
الباري  
أمنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله  
صلواته عليه وسلم وبعد فيقول الفقير إلى رحمته به المحقر  
البصر بن إبراهيم الباجوري ذو التقصير صلب من بعض الأ  
خوان أصلح الله لي ولكم الحال والشأن أن أكتب له  
رسالة تشتمل على صفات الموالاة واصناف أدها وما يجوز  
في حقه تعالى وعلى ما يجب في حق الرسل وما يتاحيل  
في حقهم وما يجوز فادعيت إلى ذلك فقلت  
وبالله التوفيق يجب على كل مكلف أن يعرف ما  
يجب في حقه تعالى وما يتاحيل وما يجوز فيجب  
في حقه تعالى الوجود وصدقه عدمه والى ذلك  
وجود هذه المخلوقات ويجب في حقها عدم ومعناه



انه تعالى الاول له وصفه حدوث والى ليد على ذلك انه لو كان  
حادثا لاحتاج الى محدث وهو محال ويجب في حقه تعالى  
البقاء ومعناه انه تعالى الآخر له والى ليد على ذلك انه لو كان  
فانيا لكان حادثا وهو محال ويجب في حقه تعالى الخالقات  
للحوادث ومعناه انه تعالى ليس مما ثل للحوادث فليس له يد  
ولا عين ولا اذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث وصفها  
المماثلة والى ليد على ذلك انه لو كان مما ثل للحوادث لكان  
حادثا وهو محال ويجب في حقه تعالى القيام بالنفس  
ومعناه انه تعالى لا يشق اليه همد ولا الى مخصص وصفه الاحتياج  
الى المحل والمخصص والى ليد على ذلك انه لو احتاج الى محل لكان  
صفته وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا

وكونه

وكونه حادثا محال ويجب في حقه تعالى الوحدانية في الذات وفي  
الصفات وفي الأفعال ومعنى الوحدانية في الذات انها ليست  
مركبة من اجزاء متعددة ومعنى الوحدانية في الصفات  
انه تعالى له ليس له صفات فأكبر من جنس واحد كقدرتين  
وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفة تعالى ومعنى  
الوحدانية في الأفعال انه ليس لغيره فعل من الأفعال وصفها  
التعدد والى ليد على ذلك انه لو كان متعدد لم يوجد شئ من  
هذه المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدرة وهو صفة قديمة  
قائمة بذاته تعالى يدها ويدهم وصفها العجز والى ليد على  
ذلك انه لو كان عاجزا لم يده شئ من هذه المخلوقات  
ويجب في حقه تعالى الإرادة وهو صفة قديمة بذاته تعالى  
بمخصص كما المحكى بالوجود او بعدم او بالفنى او بالفقر او بالعلم



او با جهل الى غير ذلك وضه ها انكرهه واليه يدل على ذلك انه  
لو كان كارها لكان عاجزا وكونه عاجزا محال ويجب في حقه  
تعالى العلم وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يعلم بها الاله  
اشياء وضه ها البهول واليه يدل على ذلك انه لو كان جاهلا لم يكن  
مريده او هو محال ويجب في حقه ثبوت الحياة وهي صفة قديمة  
قائمة بذاته تعالى تصح له ان يتصف بالعلم وغيره من الصفات  
وضه ها الموت واليه يدل على ذلك انه لو كان ميتا لم يكن قادرا  
ولا مريده ولا عالما وهو محال ويجب في حقه تعالى السمع  
والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان بذاته تعالى  
بيكشف بهما الوجود وضه ها الصمم والعمى واليه يدل على  
ذلك قوله تعالى وهو السميع البصير ويجب في حقه تعالى

الكلام

الكلام وهو صفته قديمة قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت  
وضه ها البلم وهو الخرس واليه يدل على ذلك قوله وكلم الله موسى تكليما  
ويجب في حقه تعالى كونه قادرا وضه ها كونه عاجزا واليه يدل على  
ذلك دليل القدرة ويجب في حقه تعالى سونه مريدا وضه ها  
كونه كارها واليه يدل على ذلك دليل الإرادة ويجب في حقه تعالى  
كونه عالما وضه ها كونه جاهلا واليه يدل على ذلك دليل الحيات  
ويجب في حقه تعالى كونه سمعا بصيرا وضه ها كونه اصم وكونه  
اعمى واليه يدل على ذلك دليل السمع ودليل البصر ويجب في حقه تعالى  
كونه متكليما وضه ها كونه ابلما واليه يدل على ذلك دليل الكلام والجاهل  
في حقه تعالى فعل كل ممكن او تركه واليه يدل على ذلك انه لو وجب عليه  
سبحانه وتعالى فعل شيء او تركه لصار جائزا واجبا او منجيلا وهو  
محال ويجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق وضه ها



الكذب والدليل على ذلك أنهم لو كذبوا لكان خبر الله سبحانه وتعالى كاذبا  
وهو محال ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الأمانة وضدها  
الخيانة والدليل على ذلك أنهم لو خانوا بفعلهم أو مكرهم لكانوا ماء  
موريت بمثل ذلك ولا يصلح أن يؤمنوا بحرم أو مكرهم ويجب في حقهم  
عليهم الصلاة والسلام تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلف وضدها  
كنتمان ذلك والدليل على ذلك أنهم لو كتموا شيئا مما أمروا بتبليغه  
لكننا ما موريت بكنتمان العلم ولا يصلح أن يؤمر به لاء كاتم العلم ملعون  
ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الغضائنة وضدها البلادة  
والدليل على ذلك أنه لو انقفت عنهم الغضائنة لما قدروا أن يقوموا  
بجدة على الخصم وهو محال لأن القرآن دل في مواضع كثيرة  
على قاتتهم البجة على الخصم والجائز في حقهم عليهم الصلاة  
وسلام الأعرض البشرية التي لا تؤدي إلى النقص في



مدائهم

مدائهم العلية كالمريض ونحوه والدليل على ذلك مشاهدتها بهم

عليهم الصلاة والسلام خاتم يجب على الشخص



أن يعرف بنبيه محلو له عليه وسلم من جهة أبيه ومن

جهة أمه فاما بنيه صلواته عليه وسلم من جهة

أبيه فهو سيبه شاهر ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم

ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب

ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة

ابن خزيمة بن مدركة ابن إلياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن

عذنان ولسي فيما بعده إلى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح

فيما ينقل واما نسب صلواته عليه وسلم من جهة أمه فهو السيد

محمد ابن أمية بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب

فتجتمع معه صلواته عليه وسلم في جده كلاب ومما يجب أيضا أن

يعلم أن له حوضا وأنه صلواته عليه وسلم ينفع في فضل القضاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

وهذه السفاعة مختصة به صلى الله عليه وسلم وما يجب ايضا  
ان يعرف الرسل المذكورة في القرآن تفصيلا واما غيرهم فيجب  
عليه ان يعرفهم اجمالا وقد نظم بعضهم الانبياء التي تجب معرفتهم  
تفصيلا فقامت على كل ذي التكليف معرفة بالنبيا وعلما  
التفصيل قد علم في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى  
سبعة وهم ادرسي هود شعيب صالح ذكوان الكفادام  
بالمختار قد ختموا وما يجب وما يجب ايضا اعتقاد  
ايضا ان قرأه افضل القرآن ثم القرآن الذي بعده ثم القرآن الذي بعده  
وينبغي للشخص ان يعرف اولاده صلى الله عليه وسلم على الصحيح وهو  
سيدنا الفاطم وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة  
وسيدتنا ام كلثوم وسيدتنا عجة وهو الملقب بالطيب والطاهر  
وسيدنا ابراهيم وكرام من ستن ابيهم الكبر الى ابراهيم من ماريه  
القطيب وهذا ما ينبغي ان يعرفه من فضله وكرمه والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمت

